

فتاوى الألبانى } } } 3901 { { ما هي شروط الجهاد وواجباته ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

المستقيم يعني التعبير الملزם كما يقول الجزائر مستقيم وهو ملتزم يسأل عن ما ترون جزاكم الله خيرا في بالجهاد متخصصون كثير منهم للجهاد فهم في حي ما يسمعون من اراء متضاربة - 00:00:00

حول يعني عدم وجوب او فرضية الجهاز بشكل افراد او بشكل مجموعات او جماعات اسلامية الا اذا تحقق يعني سلطان مسلم يقيم شرع الله يعني في دولة اسلامية وبعضهم من كذلك الذي يعتقد برأيهم عند كثير من الناس يعني وانتم تعرفون ان بلاد هؤلاء - 00:00:22

ذلك من اخواننا على الله من اهل السلف يختلفون مع اقوال من بعض اخوانهم او اساتذتهم السلفيين في هذا الموضوع فيرون العكس يعني ان يجوز jihad اذا تيسر لمن؟ يعني هو عنده القدرة ويذهب الى jihad دون ان يكون يعني - 00:00:43

عوائق للوالدين او من التزامات ما هم في حيرة لان رأيكم في هذا لانهم يحبونكم في الله ولا يأنسون برأيكم السؤال الاول. السؤال الثاني قضية المبعدين نحن نحمد الله وقفنا على حقيقتهم يعني نصفهم او اكثر في اثنين او ثلاثة - 00:01:03

حوالى مئتين تسعه وعشرين عشرة مع اسمائهم مع وسائلنا عنهم انهن ناس تربوا في دعوة الله عز وجل وكانوا الدينام المحرك للجهاد الاسلامي في سبيل الله في ارض الاسراء والمعراج - 00:01:26

وانا قاعد كما يعتبر المسلمين ان قضية فلسطين ليست هي قضية عرب ولا يهود ولا قضية شرق او سط ولا قضية ارض اصيبيت هي قضية دين قضية فكيف ترون بالنسبة للمبعدين؟ هل لو وقد اتيح لهم ان يتفرقوا في بلاد سواء اوروبية او يعني اسلامية - 00:01:42

فرضوا فقالوا انصر على انه اذا رجعنا نرجع الى بلادنا ولو في سجون اسرائيل. وسجون اسرائيل فيها قهر كثير ويتوقعون ذلك اذا اذا رجعوا بل يعني يرضون بها بهذا. فهل شرعا تسلم لليهود اذا رجعوا؟ يسلموا انفسهم لليهود في السجون ولن - 00:02:04

يستطيعوا ان يحرکوا الجهاد مثل الاول او ان يستطيعون ان يعني يتصرفون مع الخيار اللي يعني يستطيعوا ان يذهبون يتفرغون في البلاد اي بلاد ثم من هناك يحرکوا الجهة من الخارج يكونوا احرار. والحرية في الاسلام والحرية للانسان مقدسة - 00:02:23

هذا الامر الثاني اللي يحضرني الان يعني فنحن نحبكم في الله ثم ننقل لكم بكل صراحة دعوات اخوانكم من العلماء في السعودية باشخاصهم الذي قابلتهم وسماحة الشيخ بن باز اه الذي ما تحرك يعني في كثير محاضراته عندما سئل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يبعث على رأس كل مئة سنة ان دينها - 00:02:40

وهذا من باب ارجو الله ان يقوم من باب يعني عاجل بشري المؤمن وان يذكر على الله نحتوك على الله منهم انه يعدكم سماحة الشيخ ابن باز اذا سئل هالسؤال انكم المجددين - 00:03:03

للدين في في احياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحبكم في الله جزاه الله خير ونسأل الله عز وجل الا يؤاخذنا بما يقولون وان يجعلنا خيرا مما يظنون وان يغفر لنا ما لا يعلمون - 00:03:14

بالنسبة للجهاد يا اخي اذا سجل هذا يعني فاذن لي ان اخذ هذا الشريط واعرضه على مكان سماحة الشيخ ابن باز ونسخة الى الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق ونصها الى كذلك بعض الاخوة المهتمين في القضية - 00:03:36

من علمائه السعودية اه تأذن لي ماذا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده ايها الاخوة

الافضل ان يستمع هذا الشريط من الان العبد الفقير الى عفوه عز وجل امام - 00:03:53

سماحة والدنا وشيخنا شيخ محمد ناصر الدين الالباني نذكره على الله وانما ندعوا الله عز وجل ان يبارك في عمره وان يديم نفعه لل المسلمين في كل مكان ولا اذكيه على الله واسأله ان يكون ذلك في نية حسنة اذا قلت لكم هو غني عن التعريف - 00:04:11
ولكن زاد حبنا له عندما سمعنا سماحة والدنا الشيخ عبد العزيز بن باز انه يشهد فما يعتقد كما يعني يظن ان شاء الله تعالى وهو ظنه ان شاء الله في محله - 00:04:31

ان سماحة والدنا الشيخ محمد ناصر الالباني يعتبر ان شاء الله من مجده الدين في احياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في عصرنا الحاضر اقول هذا واحتبسه ما نويت في هذا الكلام - 00:04:45

للجهاد بان نقل اليهم رأي ما يتقدم به سماحة والدنا الشيخ الالباني - 00:04:58
لله عز وجل دون رباء او سمعة والان قد اه يعني كلفنا ببعض اخواننا الشباب المسلم الغيور في ارض الحرمين الشريفين المتحمس

في مسألتين كما تحضرن الان فاقول وبالله التوفيق نسأل سماحة الوالد الشيخ الالباني عن مشروعية الجهاد في سبيل الله الذي
الاعداء الذين غزوا او احتلوا بلاد المسلمين وهذا معروف هل - 00:05:19

يرى سماحته ان هو يجوز شرعا ان ينشر الشباب هذا مسلم متخصص للجهاد افرادا او جماعات تحت امرة جمعيات او جماعات
مسلمة للجهاد في سبيل الله لمقارعة هؤلاء الاعداء ان يحتلوا وغزوا بلاد المسلمين ام - 00:05:39

كما نسمع من بعض اخواننا العلماء الذين يشهد لهم بالخير كذلك لانه يؤجل هذا او لا يكون هذا الجهاد الا في مع تحت راية اه سلطان
مسلم يقيم دولة الاسلام ويحكم بشرع الله عز وجل. نرجو الله - 00:06:01

ان يوفق ويلهم السداد بسماحة والى الشيخ في الجواب على هذا السؤال اقول بعد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى
الله وصبه ومن والاه اه سوف اجيب بجواب - 00:06:18

مختصر لكثرة الاشرطة التي تكلمنا فيها عن الجهاد وعن شروطه وواجباته التي يجب ان تتتوفر فيه فنقول لايجاز قدر الاستطاعة
الجهاد في هذا الزمان بل وقبل هذا الزمان فرض عين - 00:06:47

اه لان المشكلة الان ليست هي مشكلة البوسنة والهرسك التي اثارت من جديد عواطف الشباب المسلم فهنا نحن بجوارنا اليهود قد
احتلوا فلسطين والله تتحرك دولة من الدول الاسلامية تقوم بواجب مجاهدتهم - 00:07:17

واخرجهم ورميهم في البحر كما كان يقول بعض او احد آرؤسae بعض الدول العربية المقصود ان الجهاد هو فرض عين لان كثيرا
من البلاد الاسلامية قد احتلت قديما وحديثا - 00:07:48

من بعض الكفار ومثل هذا الاحتلال لا يخفى على ارد من افراد المسلمين يهتموا بشؤون المسلمين فضلا عن الجماعات الاسلامية او
الاحزاب الاسلامية او الدول الاسلامية ولكن الجهاد له اركانه وله شروطه - 00:08:12

فنحن نعتقد عشر علماء المسلمين جميعا ان الجهاد الواجب هو انما يجب على المسلمين الذين يتعاونون جميعا على القيام بما فرض
الله عز وجل عليهم من جهاد الكفار واخرجهم من البلاد - 00:08:41

الاسلامية التي يحتلوها ولسنا بحاجة الان لنسوق الا أدلة من الكتاب والسنة فهذه مسألة لا خلاف فيها بين العلماء ان الجهاد فرض
عيني اذا ما احتل طرف من اطراف البلاد الاسلامية - 00:09:08

فكيف والمحتل منها اطراف كثيرة وكثيرة جدا ولكن مع الاسف اريد ان اقول ان هذا الجهاد الذي هو فرض وفرض عين لا يستطيع
الافراد كما جاء في السؤال ان يقوموا به بل - 00:09:33

ولا بعض الجماعات الاسلامية او الاحزاب الاسلامية لان مثل هذا الجهاد وبخاصة في زمننا هذا الذي تعددت فيه وسائل القتال فلا
 تستطيع هذه الاحزاب او هذه الجماعات فضلا عن الافراد - 00:09:57

ان يقوموا بهذا الواجب العيني وانما هذا الواجب انما هو على الدول والدول الاسلامية والتي تملك من العتاد والقوة ووسائل الحرب
ال الحديثة ما لو انها اجتمعت وخلصت لهذا الجهاد لا قامت بهذه الواجب العيني ولكن مع الاسف الشديد - 00:10:22

هذه الدول اه لا تحرکوا ساکنا لتقوم بواجب هذا الجهاد وقد اه تکلوا امر هذا الجهاد الى بعض الجماعات والارزاق وهي لا تستطيع ان تفعل شيئا لایقاف اعتداء الكافر المعتمد على بعض البلاد الاسلامية - [00:10:51](#)

والواقع يشهد ان اي جماعة مسلمة تقوم اما لمقاتلة المعتمد كما وقع في الافغان مثلا او بالخروج على الحاکم الذي اه ظهر کفره فما وقع في الجزائر مثلا فهذا الواقع المؤسف - [00:11:16](#)

يدل على ان الجهاد الفردي او الحزبي لا يتمثل الشمرة المرجوة من فرضية الجهاد والشمرة هذه هي ان تكون کلمة الله هي العليا اه فاذا نحن نعتقد ان الجهاد لا يمكن الا ان يكون تحت راية اسلامية اولا - [00:11:45](#)

وتحت جماعة مسلمة اه متکتلة من مختلف البلاد الاسلامية وليس من بلد واحد او اقلیم واحد يضاف الى ذلك انه لابد من تقوی الله عز وجل بالابتعاد عما نهى الله عز وجل عنه - [00:12:15](#)

من الامور المعروفة لدى المسلمين كافة علما ولكنها آآ بعيدة عن تطبيقها مع الاسف عمليا وقد ذكرنا واختصر ايضا کلام ما استطعت اكثر من مرة ان ما حل في المسلمين اليوم - [00:12:40](#)

من هذا الذل والهوان الذي لا يعرفه التاريخ الاسلامي مطلقا انما سببه ان المسلمين اخل بتطبيق اية واحدة على الاقل الا وهي قوله تبارك وتعالى ان تنصروا الله بینصرکم وبما لا شک فيه - [00:13:06](#)

ان نصر المسلمين لله عز وجل انما يراد به اه نصر احكام شريعته ونجعلها حقيقة واقعة وهذا مع الاسف الشديد اه ليس متحققا في الحكومات ولا في الافراد الحكومات اکثرها لا تحکم بما انزل الله - [00:13:33](#)

ومن كان منها لا يزال فيها بقية من حکم بما انزل الله اليه فيها حتى الان من اعلن الجهاد في سبيل الله عز وجل ولذلك الافراد والشعوب هي ضائعة ما دام انها اية حکومة اسلامية - [00:14:03](#)

لم ترفع راية الجهاد في سبيل الله المستلزم لمقاتلة الذين يلونهم من الكفار وليس الذين هم بعيدون عنهم كل البعد فالمسلمون بدولهم وباحزابهم وجماعتهم وافرادهم اذا لم يقوموا بجهاد الكفار - [00:14:27](#)

الذين هم بجانبهم وقربا من ديارهم فهم لن يستطيعوا ان يجاهدوا من كان بعيدا عنهم مثل مثلا الارتيرية والصومال والبوسنة والهرسك ونحو ذلك لهذا فنحن نذكر الان على هذا الشباب المسلم افرادا وجماعات واحزابا - [00:14:56](#)

ان ينشروا الوعي الاسلامي الصحيح للشعوب اولا ثم بالحكام ثانيا وهو ان يحکم هؤلاء جميعا بما امر الله عز وجل بما امر الحکام ان يحکموا بما انزل الله وبما امر الافراد ايضا ان يحکموا بما انزل الله - [00:15:24](#)

انا اشعر اليوم ان كثيرا من الافراد والجماعات والاحزاب يلقون المسئولية على الحکام فقط بينما في اعتقادی جازما ان المسئولية تقع على هؤلاء الافراد والجماعات والاحزاب كما تقع على الحكومات - [00:15:51](#)

ذلك لأن هذه الحكومات ما نبعث الا من ارض هؤلاء المسلمين هؤلاء المسلمين هم الذين خاتمه بالرسول عليه الصلاة والسلام لحديثين اثنين احدهما قوله صلی الله عليه واله وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله - [00:16:15](#)

الف الله عليکم ذلا لا ينزعه عنکم حتى ترجعوا الى دینکم والحدث الآخر قوله صلی الله عليه واله وسلم اتداعی عليکم الامم كما تداعی الاکلة الى قصتها قالوا اؤمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا - [00:16:47](#)

بل انت يومئذ كثير ولكنکم غشاء السبيل ولینزعن الله الرهبة من صدور عدوکم ولا يقذفن في قلوبکم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهة الموت - [00:17:12](#)

و هذه المخالفات التي ذکرها الرسول عليه السلام في هذا الحديث هي الان مع الاسف في كل المجتمعات الاسلامية واقعة اي من المصائب الجليلة التي استلزمت نزولا هذا الذل في المسلمين - [00:17:34](#)

الثاران على قلوبهم حکومات كما قلنا وجماعات وافرادا فالحكومات لا تحکم بما انزل الله ولنکن كان فيها من تحکم بما انزل الله فاول ظاهرة تدل على انها لا تحکوا بما انزل الله - [00:17:58](#)

انها لم تعلن الجهاد في سبيل الله و اذا كان هذا الزمان ليس هو الزمن الذي يجب فيه الجهاد في سبيل الله. وقد احتلت كثير من بلادنا فمتي سيكون هذا الجهاد واجب؟ اه لكن المصيبة - [00:18:25](#)

وهذه مشكلة المشاكل انه ليس عندنا من يستطيع الجهاد لماذا؟ لانا منغمضون في المعاصي ومنغمضون في الخلافات الحزبية والدولية ونحن نعلم ان من اسباب آآآ الضعف والهزيمة ان يختلف المسلمون بعضهم مع بعض - [00:18:46](#)

وقد وقنا قريبا في في تجربة مؤسفة جدا الا وهو جهاد الافغاني الا وهو الجهاد الافغاني حيث انا كنا نأمل ان تكون عاقبته نصرا للمسلمين وبشائر قوية لوضع النواة لدولة اسلامية. اذا العاقبة - [00:19:19](#)

والنتيجة تنعكس بسبب ان البشائر الاولى التي ظهرت من الانتصار على العدو اللدود الا وهم الشيوعيون قد محلت هذه البشائر حينما بدأت الفرقة بين الاحزاب التي لم يمنعهم اسلامهم الذي يدينون به - [00:19:53](#)

اذا يتفرقوا الى سبعة احزاب وربنا عز وجل يقول ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحون اذا من اراد ان يجاهد فعليه ان يتخذ اسباب الجهاد اولا - [00:20:23](#)

واسباب اكتساب النصر ثانيا وهذا واذا غير متحقق مع الاسف في هذا الزمن اه والله عز وجل يقول في القرآن الكريم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - [00:20:46](#)

اذا نحن ندعوا الى اهتمام الافراد والجماعات والاحزاب فضلا عن الحكومات الاسلامية بنشر الاسلام الصحيح المصنف من كل دخيل فيه مع مر الزمان وتربية المسلمين على هذا الاسلام الصحيح يوم - [00:21:08](#)

تببدأ هذه البشائر تتجلی بهذه الساحة الاسلامية الواسعة يومئذ تبدأ بشائر الاستعداد للقيام بفرض العين من الجهاد هؤلاء الافراد المتحمسون الذين يذهبون الى كثير من البلاد المغذوة من الكفار كالبوسنة والهرسك مثلا - [00:21:34](#)

ما هي الاسلحة التي هي معهم من هم القواد؟ من هم الرؤوس الذين يستطيعون ان ينظموهم وان يجعلوهم يقاتلون تحت امرة واحدة وتحت راية واحدة لو قامت هناك رايات متعددة كما وقع في افغانستان - [00:22:03](#)

لا كانت الثمرة كمارأيناها في افغانستان اذا قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم اين هذا الاعداد ومن الذي يستطيع ان يقوم بهذا الاعداد؟ الافراد؟ لا - [00:22:25](#)

الحكومات نعم الحكومات تستطيع ان نقول بانهم يقومون بشيء من الاعداد. ولكن هذا الاعداد يأخذونه من اعدائهم فلو ان هناك قتالا وجهادا قام بين المسلمين وبين الكفار هؤلاء المسلمين سوف لا يستطيعون - [00:22:47](#)

ان يتبعوا امداد جيوشهم بالاسلحة اللازمة لهم الا شراء من اعدائهم وهل يقوم نصر وجihad بشراء الاسلحة من اعداء المسلمين هذا امر مستحيل. لذلك هذا الاعداد المأمور به في هذه الآية - [00:23:12](#)

لم يقم به حتى الدول الاسلامية لان شراء الدول الاسلامية للاسلحة المدمرة قد اشتترتها من اعدائهم ومن خصومهم وقد يكون هناك بعض الدسائس التي قد تفسد عليهم اسلحتهم اذا ما ارادوا استعمالها ضد عدوهم الكافر - [00:23:36](#)

لهذا قلت وانهي كلامي وجوابي عن هذا السؤال ان الله عز وجل حينما قال واعدوا لهم ما استطعتم الى اخر الآية هذا الخطاب كما لا يخفى على كل مسلم انما كان ابتداء خطابا موجها لاصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:59](#)

ثم هو خطاب موجه لعامة المسلمين وبالتالي لعموم النص ولكن هذا الخطاب وجه الى الصحابة بعد بعد ان ربيوا تربية اسلامية صحيحة حتى تمكوا من ان يقوموا بتنفيذ مثل هذا الخطاب الا وهو الاعداد القوة المادية - [00:24:24](#)

بعد ان قاموا باعداد القوة المعنوية بنفوسهم او في نفوسهم بسبب تربية نبيهم صلى الله عليه واله وسلم اي牠م والتاريخ يعيد نفسه. فلا بد من تربية شعب من الشعوب الاسلامية ليتمكن هذا الشعب المسلم - [00:24:49](#)

من القيام باعداد العدة المادية. ونحن اليوم لا نجد شعوبا قد قام بهذا الواجب الذي نعبر عنه بكلمتين التصفية والتربية نجد افرادا مبغعين هنا وهناك اما ان هناك جماعة - [00:25:13](#)

وعلى هذه الجماعة امير بطبع من المسلمين كافة ورفع راية الجهاد لمجاهدة الاعداء هذا لم يحصل بعد ولذلك فنحن ندعوا الى ايجاد

هذه المقدمة للجهاد المقدس اما الانطلاق وراء عواطف لم يتحقق - 00:25:35

باهلها ربما آآ الجهاد المعنوي وهو فهم الاسلام فهـا صحيحا وتطبيقه تطبيقا جماعيا وان يكون عليهم بعد ذلك امير وهو الذي يأمرهم
00:26:05 بـان يـعدوا اطـاعـوا من سـلاح وـمن قـوة فيـوـم يـوجـد مـثـل هـذـا يـوـمـنـذ يـكـرـهـ المؤـمـنـونـ بـنـاصـبـ اللهـ خـزـائـنـ الـرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ

لا الجنة - 00:26:36